

حَالِ الْيَقِظَةِ وَالنُّعُوسِ الَّتِي شَأْنُهَا ذَلِكَ تَكُونُ أَيْضًا كَذَلِكَ
مُخْتَلِفَةً فِي هَذَا الْعَنَى بِالْكَرِّ وَالْكَيفِ ۝ وَهَذَا الْقِسْمُ
فِيمَا لَا يَنْكُرُهَا هُنَا **وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي** مِنْهَا هُوَ
الْإِسْتِدْلَالُ بِالْأَحْوَالِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْأَخْلَاقِ
الْبَاطِنَةِ وَهُوَ عِلْمٌ يَقِينٌ فِي الْأَصُولِ ظَنِّي الْفُرُوعِ **سَبِيلٌ**
بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ فَقَالَ
الظَّنُّ يَحْصُلُ بِتَقَلُّبِ الْقَلْبِ فِي الْأَمَارَاتِ ۝ وَالْفِرَاسَةُ
تَحْصُلُ بِتَجَلِّي نُورِ رَبِّ السَّمَوَاتِ ۝ وَمَنْ قَوِيَ فِيهِ
نِعْمَةُ الرُّوحِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ

بِ

رُوحِي قَوِيَ فِيهِ هَذِهِ الْفِرَاسَةُ ۝ **وَقَالَ**
بَطْلِيمُوسُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ الثَّمَرَةُ عِلْمُ الْجُورِ مِنْكَ
وَمِنْهَا ۝ وَالسَّارِحُونَ قَالُوا إِنْ الْمُرَادُ أَنْ صَاحِبَ الْأَحْكَامِ
قَدْ خُكِمَ بِمُقْتَضَى الْقُوَّةِ النَّفْسَانِيَّةِ الْمُطْلَعَةِ عَلَى عَالَمِ
الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ مِنْكَ فَهَذَا كَذَلِكَ
قَدْ خُكِمَ صَاحِبُ هَذَا الْعِلْمِ بِمَجْدِ اللُّوَامِيعِ الْفَدَائِسِيَّةِ
وَهَذِهِ فِرَاسَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَكِبَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ وَقَدْ خُكِمَ
بِمُقْتَضَى الْأَحْوَالِ الظَّاهِرَةِ الْمَحْسُوسَةِ عَلَى الْأَحْوَالِ
الْبَاطِنَةِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ ۝ وَمِنْهَا وَهَذَا النُّوعُ